# الصورة الإعلامية لعمالة الأطفال كما تعكسها بعض الأفلام السينمائية العربية وعلاقتها بإدراك واقعهم الاجتماعي

أ.د. حسن عماد مكاوى
أستاذ الإذاعة والتليفزيون- كلية الإعلام جامعة القاهرة
د. منى أحمد مصطفى عمران
أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا جامعة عين شمس
سارة عديل احمد محمد غلاب

**الملخص:**

تتبلور مشكلة الدراسة فى التساؤل "ما هى الصورة الإعلامية لعمالة الأطفال كما تعكسها بعض الأفلام السينمائية العربية وعلاقتها بإدراك واقعهم الاجتماعي".

**أهداف الدراسة:**

١. التعرف على مدى اهتمام الأفلام السينمائية العربية عينة الدراسة بظاهرة عمالة الأطفال.
٢. تحليل محتوى الأفلام السينمائية العربية عينة الدراسة التى تتناول ظاهرة عمالة الأطفال لرصد صورة الأطفال العاملين من خلالها.
٣. التعرف على الصورة الذهنية لدى الأطفال العاملين تجاه الأفلام السنمائية المقدمة عنهم، حيث أن الدراسة الاستطلاعية التى أجرتها الباحثة أن الأطفال العاملين يشاهدون هذه الأفلام بنسبه ١٠٠٪.

**نوع ومنهج الدراسة:**

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلى والميداني.

**عينة الدراسة:**

- العينة التحليلية: تعتمد الدراسة على الأفلام السينمائية التى تطرح موضوع عمالة الأطفال.
- العينة الميدانية: سوف يتم إجراء الدراسة المسحية على عينة عشوائية من الأطفال العاملين يكون قوامها مائة مبحوثاً، وقد اختير نوع العينة العشوائية؛ وذلك لضمان تمثيلها للمجتمع الأصلي، وتساوى فرص الاختيار لجميع الأفراد.

**أدوات الدراسة:**

صحيفة تحليل المضمون استمارة الاستبيان.

**نتائج الدراسة:**

- نتائج الدراسة التحليلية:

١. أن الطفل العامل ظهر فى الأفلام محل الدراسة بأن له أسرة بنسبة ٣٤,٦٠٪، وجاء عدم وجود أسرة للطفل العامل بنسبة ٦٥,٤٠٪.
٢. أن أهم المشكلات الاجتماعية التى يتعرض لها الطفل العامل داخل الفيلم تمثلت فى عدم وجود مأوي فى مقدمة هذه المشكلات بنسبة بلغت ٢٩,٥٥٪، ثم ضعف الروابط الأسرية فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٠,٧٥٪، وجاء وفاة الأب والأم فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٨,٨٧٪، ثم مشكلة الأمية فى المرتبة الرابعة بنسبة ١٠,٧٠٪، وزواج الأم أو زواج الأب فى المرتبة الخامسة بنسبة ٧,٥٥٪، ثم تعاطى المخدرات فى المرتبة السادسة بنسبة ٦,٩٣٪، ثم طلاق الوالدين فى المرتبة السابعة بنسبة ٤,٤٠٪، وأخيراً سفر الوالدين بنسبة ١,٢٥٪.
٣. أن التسول جاءت فى مقدمة الاعمال التى يؤديها الطفل العامل فى

الأفلام محل الدراسة بنسبة ٦٢,٨٩٪، ثم الميكانيكي فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٥,٧٨٪، وأخيراً بائع مخدرات بنسبة ضعيفة بلغت ١١,٣٣٪.

- نتائج الدراسة الميدانية:

١. أن الأطفال عينة الدراسة الميدانية يرون أن الصورة التي تقدمها الأفلام العربية عن عماله الأطفال جاءت فى المرتبة الأولى تقدم بشكل سلبي ومهين بنسبة ٤٤٪، وفى المرتبة الثانية يرون أنها تقدم بشكل مبالغ فيه بنسبة ٣٩٪، وفى المرتبة الثالثة يرون أنها تقدم بشكل واقعي بنسبة ١٧٪.

٢. أن الأطفال عينة الدراسة الميدانية غير راضون عن الأفلام العربية التي قدمتها السينما العربية عن عمالة الأطفال جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة ٧٥٪، وفى المرتبة الثانية راضون إلى حد ما بنسبة ١٤٪، وفى المرتبة الثالثة راضون عن الأفلام العربية التي قدمتها السينما العربية عن عمالة الأطفال بنسبة ١١٪.

٣. أن الأطفال عينة الدراسة الميدانية أن معالجة الأفلام العربية للمشكلات والقضايا لا تعبر عن الواقع الاجتماعي لعمالة الأطفال جاءت فى المرتبة الأولى الأفلام بنسبة ٦٣٪، وفى المرتبة الثانية يرون أنها تعبر عن الواقع الاجتماعي لعمالة الأطفال إلى حد ما بنسبة ٢٨٪، وفى المرتبة الثالثة يرون أنها تعبر عن الواقع الاجتماعي لعمالة الأطفال تعبر بدرجة كبيرة بنسبة ٩٪.

**المقدمة:**

أن التحولات الاقتصادية الصعبة التى حدثت فى العالم العربى قد أجبرت العديد من العائلات العربية الفقيرة على القبول بعمل أطفالهم بل وبدفعهم للعمل لتعزيز دخل الأسرة القليل.

فهناك الكثير ممن تضطرهم ظروف الحياة الصعبة إلى تشجيع أبنائهم، أو دفعهم للعمل كى يساهموا فى رفع دخل العائلة وفى هذه الحالة هناك خياران بالنسبة للأطفال الفقراء الأول هو أن يعيشوا فى فقر مدقع مع عائلاتهم والثانى هو الانطلاق للعمل لمساعدة أنفسهم وذويهم، مهما تضمن ذلك من آثار نفسية وجسدية واجتماعية قد تلاحقهم طوال حياتهم.

ولكن الأمر لايتوقف عند خروج هؤلاء الأطفال إلى العمل ولكنه يمتد إلى أبعد من ذلك بكثير فهؤلاء الأطفال العاملين يتعرضون لمخاطر جسدية ونفسية واجتماعية أثناء تأديتهم لعملهم، وكذلك يجدون أنفسهم فى تماس مع مواد كيمائية قاتلة مثل المبيدات والمواد السامة التى أودت بحياة الكثيرين منهم حسب الدراسات التى أجريت حول الصحة المهنية.

نحن بصدد مشكلة بل أزمة تتفاقم كل يوم أكثر من سابقة فهؤلاء الأطفال هم نواة المجتمع شباب الغد عماد نهضة الأمة ومستقبلها فكيف لنا لانرعاهم ونبحث مشكلاتهم التى تعوق نموهم السوى فقد يتعرض الأطفال العاملون لتشوهات جسدية فى العظام والفقرات وحالات نفسية صعبة لأن أجسامهم وعقولهم غير مهيأة بعد للعمل الشاق.

يجب أن نعرف جيداً أن هؤلاء الأطفال لهم مستقبل وحياة ومن حقهم أن يحلموا كما أن لهم مشكلات فهؤلاء الأطفال العاملين مشاكلهم لا تخصهم فى حين أن هذا الصغير إذا ضاق به الحال وكره العمل قد يلجأ إلى الانحراف أو الإجرام وربما يكون أى منا أحد ضحاياه فى المستقبل هؤلاء الأطفال بكل تأكيد ضحايا لظروفهم الصعبة التى فرضت عليهم والتى تعكس مصيرهم، هؤلاء الأطفال العاملين يعانوا من صعوبة العمل من المشقة وسوء المعاملة وقلة المقابل وضياع الحقوق لأنهم لايتمتعوا بحقوقهم فى التأمينات الاجتماعية وما يرتكبه بعضهم من تصرفات غير انسانية لإخفائهم عن رقابة المسئولين والسلامة المهنية أو التأمينات مثل حبسهم فى مخازن وسراديب خانقة ومظلمة وكذلك تعرض البعض منهم إلى استغلال المنحرفين والخارجين على القانون بضمهم إلى العمل فى السرقة وتجارة المخدرات وغيرها.

إن دور الاعلام مهم لا جدال فوجود العديد من القوانين والتشريعات التي تهدف الى حماية الاطفال لن يقضى على الظاهرة بل يحتاج الأمر الى تفعيل دور وسائل الاعلام ومؤسسات الاتصال المباشر فى بناء ثقافة المجتمع تجاه مناهضة عمل الطفل وتسربه من التعليم.

غير ان تلك الصورة المظلمة لواقع هؤلاء الاطفال لا تخلو من بارقة أمل من بعض فئات المجتمع التى لم تقف موقف المتفرج، فقد بادرت العديد من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بمساعدة هؤلاء الاطفال وانطلقت من اجلهم العديد من المشروعات والمبادرات كان من بينها الأفلام السينمائية التى تناولت قضية عمالة الأطفال وتصدت لها باعتبار قضية عمالة الأطفال من أهم القضايا التي تواجه المجتمع، فانضمام كل طفل لسوق العمل يقابله العديد من الآثار الصحية والنفسية والاجتماعية السلبية التى لا تؤثر على الطفل فقط بل على المجتمع كله مما يمثل خطرا مباشرا على خطط التنمية البشرية مثل ارتفاع نسبة الأمية وإهدار الطاقات المستقبلية للمجتمع.

**مشكلة الدراسة:**

حددت الباحثة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى "ما هى الصورة الإعلامية لعمالة الأطفال كما تعكسها بعض

الأفلام السينمائية العربية وعلاقتها بإدراك واقعهم الاجتماعي"، حيث تسعى الباحثة إلى رصد الصورة الإعلامية التى يقدم بها الأطفال العاملين من خلال الأفلام السينمائية عينة الدراسة وعلاقة الصورة الإعلامية المقدمة عن هؤلاء الأطفال العاملين بمدى إدراكهم لواقعهم الاجتماعي.

**تساؤلات الدراسة:**

- تساؤلات الدراسة الميدانية:

١. ما هى دوافع مشاهدة الأطفال العاملين للأفلام العربية؟
٢. ما هى المشكلات التى تواجه الطفل العامل كما تعكسها الأفلام السينمائية العربية؟
٣. ماهى تأثير الأفلام العربية على شخصية الأطفال العاملين؟
٤. ما نوع النماذج التى تعكسها الأفلام السينمائية العربية؟
٥. ما تأثير العمل على الأطفال من الناحية النفسية والاجتماعية والجسدية؟
٦. ما هى المشكلات التى يواجهها الطفل العامل؟

- تساؤلات الدراسة التحليلية:

١. ماهى حجم اهتمام الأفلام السينمائية عينة الدراسة بظاهرة عمالة الأطفال؟
٢. مانوعية الصورة المقدمة عن الطفل العامل؟
٣. ما هى القضايا التى تتعرض لها هذه النوعية من الأفلام؟
٤. هل قدمت الأفلام حلول كافية لقضية عمالة الأطفال؟
٥. اى الأفلام أكثر اهتمام بظاهرة عمالة الأطفال؟
٦. ما موقف الأفلام السينمائية تجاه قضية عمالة الأطفال (إيجابى- سلبي)؟
٧. ما هى الجوانب والأبعاد التى ركزت عليها الأفلام السينمائية فى معالجة قضية عمالة الأطفال؟
٨. ماشكل ومضمون الصورة الإعلامية لظاهرة عمالة الأطفال فى الأفلام السينمائية عينة الدراسة؟
٩. ما هى مشكلات الطفل العامل كما تعرضها الأفلام السينمائية عينة الدراسة؟

**أهمية الدراسة:**

١. الأهمية المجتمعية: تحاول هذه الدراسة أن تتناول الصورة الإعلامية لعمالة الأطفال كما تعكسها بعض الأفلام العربية وعلاقتها بواقعهم الاجتماعى وذلك من أهمية دراسة الصورة الإعلامية فى وسائل الإعلام لأهميتها فى صناعة الرسالة لأنها تلخص الفكرة وتكون أكثر إقناع وتأثير، بالإضافة إلى أهمية دراسة قضايا الطفولة بأعتبار الطفل ثروة كل أمة وعماد نهضتها ومستقبلها، وذلك لأهمية ظاهرة عمالة الأطفال وخطورتها على المدى القريب والبعيد على كل من الطفل والمجتمع، لذا لابد من إبراز دور الإعلام وخاصة صانعى السينما لقضية عمالة الأطفال.
٢. الأهمية العلمية (النظرية): ندرة البحوث الإعلامية التى تناولت قضية عمالة الأطفال، فتعتبر هذه الدراسة واحده من أوائل الدراسات التى تتناول الصورة الإعلامية لعمالة الأطفال كما تعكسها بعض الأفلام العربية وعلاقتها بواقعهم الاجتماعى والتى تفيد العاملين فى المجال الإعلامى وخاصة صانعى الأفلام السينمائية.

**أهداف الدراسة:**

فى ضوء موضوع الدراسة ومشكلتها نجد أن هذه الدراسة تسعى إلى الأهداف الرئيسية التالية:

١. التعرف على مدى اهتمام الأفلام السينمائية العربية عينة الدراسة بظاهرة عمالة الأطفال.
٢. تحليل محتوى الأفلام السينمائية العربية عينة الدراسة التى تتناول ظاهرة عمالة الأطفال لرصد صورة الأطفال العاملين من خلالها.
٣. التعرف على الصورة الذهنية لدى الأطفال العاملين تجاه الأفلام السنمائية المقدمة عنهم، حيث أن الدراسة الاستطلاعية التى أجرتها الباحثة أن الأطفال العاملين يشاهدون هذه الأفلام بنسبه ١٠٠%.

**الدراسات السابقة:**

قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة طبقاً لموضوع الدراسة إلى ثلاث محاور وهي:

الدراسات السابقة التى تناولت الصورة الإعلامية.

المحور الثاني: الدراسات السابقة التى تناولت موضوع عمالة الأطفال.

المحور الثالث: الدراسات السابقة التى تناولت موضوع إدراك الواقع الاجتماعي.

- المحور الأول الدراسات الخاصة بالصورة الإعلامية:

١. دراسة ريهام فرغلى محمود حسنين (٢٠١٠) عن صورة ذوى الاحتياجات الخاصة فى الافلام السينمائية التى يقدمها التليفزيون المصرى واثرها على ادراك الجمهور للواقع الاجتماعى لهم.
٢. وتهدف الدراسة الى معرفة أوجهة التشابة أو

الاختلاف بين الواقع الدرامى لذوى الاحتياجات الخاصة والواقع الفعلى لهم وذلك عن طريق عقد مقارنة بين نتائج الدراسة التحليلية للافلام التى قدمت صورة ذوى الاحتياجات الخاصة بإحصاءات الواقع الفعلى لهم. واستخدمت الباحثة منهج المسح وأجريت الدراسة على عينة على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة وأستمارة تحليل مضمون، أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها:

أ. انعدام ظهور أسلوب الحرص على مشاعر ذوى الاحتياجات لسمعية الخاصة يرجع الى ضآلة تصويرهم فى الافلام عينة الدراسة التحليلية ويحمل نوعا من التمييز ضدهم

ب. رأى أكتر من نصف مفردات عينة الدراسة أن صورة ذوى الاحتياجات الخاصة فى الافلام العربية المعروضة فى التليفزيون المصرى صورة واقعية الى حد ما بما يدل على اعتقاد المبحوثين فى صدق الصورة المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة من خلال الافلام السينمائية وهو الامر الذى ينبغى أن يلتفت الية صناع الافلام السينمائية.

٣. دراسة سماح ماض متولى محمد (٢٠٠٨) عن الصورة الإعلامية للمعلم فى الصحف المصرية وعلاقتها بتكوين الاتجاهات لدى عينة من المراهقين والمعلمين نحو المعلم، تهدف الدراسة التعرف على سمات الصورة التى تقدمها الصحف للمعلم المصرى، والتعرف على مدى مساهتها فى خلق أو تكوين أو تدعيم صورة واقعية عن المعلم تتفق ومكانته وأهميتة فى المجتمع المصرى، وكذلك دورها فى التبصير بمشكلاته ومحاولة ايجاد حلول العام على عملية تطوير التعليم باعتبار أن الصحافة وسيلة إعلامية جماهيرية وأن التعليم من أكتر القضايا استقطابا لاهتمام وفكر مختلف قطاعات المجتمع، واستخدمت الباحثة منهج المسح وأجريت الدراسة على عينة على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة وأستمارة تحليل مضمون، أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها:

أ. يرى ٤٠,٢% من المراهقين أن الصورة المقدمة عن المعلم من خلال الصحف صورة سيئة وكانت أهم سماتة السلبية (مكروة فى علاقاته مع طلابة وزملائة ورؤسائة.

ب. وجدت علاقة أرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصورة المقدمة عن المعلم من خلال الصحف وأدراك المراهقين من للواقع الاجتماعى للمعلم بما يشابة ماتقدمة الصحف.

٤. دراسة كريستين ليدويل (٢٠١٠)Christian Ledwell عن الصورة الاعلامية وتقويض لقصص التاريخية المقنعة فى الصور ماوراء القص التاريخى لاعدام روزنبرح واغتيال جون كيندى. تفحص هذه الاطروحة الاستخدام السياسى الهدام لما وراء القص التاريخى التصورى مع تركيز على الرويات التى تدور حول البنى السردية لاعدام جوليوس وايثيل روزبنرج واغتيال الرئيس جون كيندى وتعد هذه الأحداث مهمة للتاريخ المعاصر لأنها توضح الأهمية الآخذة فى التزايد للصور الاعلامية فى تشكيل الروايات التاريخية ولانها تشكل أمثلة واضحة على نفوذ الاجندات السياسية فى خلق الروايات السردية المقنعة من قبل وسائل الاعلام السردية ووثائق الدولة الرسمية، وينتقد ماوراء القص التاريخى تقديم الصور الاعلامية كنصوص تقدم معرفة تاريخية كما تطرح الروايات فى اطار التصور الحجة الهدامة من الناحية السياسية التى مفادها أن الدولة لا تتمتع بامكانية متميزة للوصول للحقيقة التاريخية.

٥. دراسة ساراليون ستور كمان (٢٠٠٩) Lynn Sara Struckman عن اللغز المحير– الصورة الإعلامية الرئيسية المعاصرة فى المجال العام أثناء الحرب على الإرهاب، حيث تستكشف هذه الدراسة العلمية العلاقة بين النوع والحرب والبنى الإعلامية لكلاهما. وقمت باستخدام الأطر النظرية للبنى الاجتماعى للنوع والبنى التى تعتمد على النوع للمجال العام بتحليل الكيفية التى صورت من خلالها مجلة التايم كون وليزا رايس وهيلارى كلينتون فى المناقشات حول الحرب. وتقدم التايم تغطية إعلامية رئيسية فى هذه الحالة. وتمثل رايس وكلينتون النساء خارج الحدود الطبيعية للأنثى، وتمثلت ابرز النتائج فى الطريقة التى يتم من خلال ربط النساء بالمحفل الخاص من خلال علاقاتهم مع الرجال. وتنحاز هذه التمثيلات مع التعاريف النظرية

التاريخية للحفل العام الذى يفصل مشاركة الذكور وغالبا ما يتجاهل مشاركة النساء

- المحور الثاني الدراسات الخاصة بعمالة الأطفال:

١. دراسة مال سيد على السيد (٢٠٠٦) عن عمالة الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية باحدى قرى محافظة الفيوم. تهدف الدراسة إلى التعرف على درجة عمل الطفل فى مجتمع الدراسة الوقوف على أهم دوافع عمل الطفل والتعرف على العلاقة بين درجة التوافق الاجتماعى للطفل ودرجة عمل الطفل الوقوف على طبيعة العلاقة بين درجة عمل الطفل وبعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للأطفال العاملين فى منطقة الدراسة تحديد مقدار المساهمة النسبية لأهم المتغيرات المستقلة فى التأثير على درجة عمل الطفل، واستخدمت الباحثة المنهج المسحى الاجتماعى الجزئى بالعينة، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها:

أ. أنة لاتوجد علاقة معنوية بين درجة عمل الطفل ودرجة التوافق الاجتماعى له بمنطقة الدراسة.

ب. أهم دوافع عمل الطفل كانت انخفاض دخل الاسرة الرغبة فى الاعتماد على النفس انخفاض العائد من التعليم الفشل فى الدراسة مساعدة الاسرة عدم أهمية التعليم عدم عمالة الاب بنسب مئوية ٤١,٢٢%، ١٤,١٩%، ١٢,٨٤%، ١١,٤٩%، ٨,١١%، ٦,٧٦%، ٥,٤% على الترتيب.

ج. عدم وجود علاقة معنوية بين درجة عمل الطفل وكل من التماسك الاسرى ومخاطر العمل التخطيط للمستقبل الاتجاه نحو التدخين الاتجاه نحو تعاطى المكيفات الحالة الزوجية للوالد.

د. وجود علاقة معنوية ذات اتجاه طردى على مستوى ٠,٠٥ بين درجة عمل الطفل والاتجاه نحو السهر خارج المنزل.

٢. دراسة حسام على صالح (١٩٩٧) عن التغطية الأعلامية لظاهرة عمالة الأطفال فى الصحف المصرية (دراسة تطبيقية مقارنة). تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى أهتمام الصحف المصرية (القومية والحزبية والمتخصصة) بظاهرة عمالة الأطفال، والتعرف على المعوقات التى تحدد من انطلاق القائمين بالاتصال فى إجراء الحملات الصحفية المتصدية لظاهرة عمالة الأطفال، واستخدمت الباحث المنهج التحليلى واجريت الدراسة على عينة بمقدار بلغ حجمها (١١٩٩) عددا من الصحف المصرية الصادرة فى الفترة من ١٩٩٤/١/١ إلى ١٩٩٤/١٢/٣١، استخدم الباحث أستمارة استقصاء وأداة تحليل مضمون. أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها:

أ. إن درجة اهتمام الصحف بظاهرة عمالة الأطفال ضئيلة جدا لم تكن على نفس درجة وخطورة الظاهرة، حيث جاءت بنسبة ٣,١٣% فى مقابل ٩٦,٩٦% من الصحف لم تتناول أو لم تنشر من قريب أو بعيد الى تلك الظاهرة الخطيرة التى لا تقل أهمية وخطورة عن غيرها من المشكلات والقضايا القومية كالبطالة أو المشكلة السكانية أو الادمان.

ب. احتلت الموضوعات المعالجة لظاهرة عمالة الأطفال أعلى الصحفية كما كان للنشر بنسبة ٤٧% واسفل الصفحة بنسبة ٣٣% ومنتصف الصحفة بنسبة ٢٠%.

ج. اتفقت وظيفة المعالجة الأعلامية لظاهرة عمالة الاطفال والهدف منها فى الصحف عينة الدراسة مع الوظائف الرئيسية للصحافة من حيث وظيفة التبليغ وكانت ٤١,٧% ثم وظيفة التوجية والارشاد وكانت بنسبة ٢٢,٢% ثم وظيفة الشرح والتفسير وكانت بنسبة ١٩,٤%.

د. كان الاتجاه الغالب لمحتوى المادة الاعلامية (الموقف العام) غير مؤيد للظاهرة بنسبة ٩٧,٢% بينما موضوع واحد ونسبتة ٢,٨% كان اتجاهه أن الظاهرة ايجابية ويجب احتواؤها.

٣. دراسة سويتالا اندرى (٢٠١١) Andre Switala عنم قالات فى اقتصاديات التعليم وعمالة الطفل، حيث استكشف التأثير الذى تحدثه إمكانية الوصول المتزايد إلى النظام المالى من قبل الفقراء على انتشار عمالة الأطفال عبر الدول. ونحن نستخدم مجموعة من البيانات قدمتها المجموعة الاستشارية

لمساعدة الفقراء (CGAP) على عدد من عملاء المؤسسات المالية البديلة لكل دولة. ومن خلال مجموعة البيانات هذه، فاننا نرصد إمكانية وصول الفقراء إلى النظام المالي، وذلك فى ضوء الطبيعة الخاصة لهذه المؤسسات المالية. وتشير نتائجنا إلى أن الدول التى لديها آليات من شأنها تسهيل إمكانية الوصول إلى النظام المالى من قبل الفقراء لديها معدل انتشار اقل لعمالة الطفولة. ولا تحدث إجراءات إمكانية الوصول العام إلى الائتمان (ليس فحسب من قبل الأسر الفقيرة) اى تأثير ذى دلالة على عمالة الأطفال.

استخدم البيانات استنادا على المدة الدراسية المطلوبة لكل سنة دراسية لتعديل متوسط أعوام الدراسة على طول السنة الدراسية. وكان مجمل ما نشر من مادة ينظر فى الاختلافات فى السنوات الدراسية فى الأبعاد المختلفة، فعلى سبيل المثال من خلال التغييرات فى الدخل مثل الدرجات التى يتم الحصول عليها فى الامتحانات او الاختلافات فى الموارد التى يستهلكها كل طالب. وتعد السيطرة على المدة مهمة بشدة لان الفترات الدراسية تختلف على نطاق واسع عبر الدول. واجد أن جعل أعوام الدراسة قابلة للمقارنة من حيث طولها يحسن قياس رأس المال البشرى ويساعد فى شرح أفضل للاختلافات فى الدخل لكل شخص عبر الدول، لاسيما بين دول منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية.

٤. دراسة جيالى بان (٢٠١٠) Jiali Pan عن تأثيرات عمالة الاطفال على المواظبة على الذهاب الى المدرسة فى كمبوديا، تحلل هذه الدراسة تأثيرات عمالة الاطفال على مواظبة الاطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٥- ١٧) عاما فى كمبوديا على الذهاب إلى المدرسة. وقد أسفرت الدراسات السابقة عن العلاقة بين مشاركة عمالة الأطفال والمواظبة على الذهاب إلى المدرسة فى الدول النامية عن نتائج متضاربة، الا أن عددا قليلا للغاية ركز بصفة خاصة على تأثير وقت العمل على الذهاب إلى المدرسة، ومن خلال استخدام بيانات من مسح عمالة الأطفال فى كمبوديا ٢٠٠١، فان هذه الدراسة تستخدم نموذج اللوغارتمات لاختبار افتراضين، وتتحكم النماذج فى بعض العوامل التى تؤثر على معدل الذهاب الى المدرسة والتى كانت المواد السابقة المنشورة قد اوضحتها. وتشمل هذه العوامل عمر الاطفال والنوع الجنسى للاطفال والدخل الاسرى والاقامة فى الحضر او الريف وتعليم الاب وتعليم الام والنوع الجنسى لرب الاسرة وحجم الاسرة والاطفال الاخرين فى الاسرة الذين يذهبون الى المدرسة، وأسهمت الدراسة فى رفع مستوى الوعى لدى الحكومة الكمبودية إزاء الأهمية بين عمالة الأطفال والتعليم. ويتعين ان يستخدم صناع السياسة إجراءات مستهدفة فى المناطق ذات الكثافة المرتفعة فيما يخص عمالة الأطفال لتخفيض مشاركة عمالة الأطفال ودعم حضورهم للمدرسة.

- المحور الثالث الدراسات الخاصة بإدراك الواقع الإجتماعى:

١. دراسة عزه محمود زكى عبدالصمد نورالدين (٢٠٠٩) عن صورة الام فى الافلام والمسلسلات المصرية وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعى لها، وتهدف هذه الدراسة التعرف على ملامح وابعاد وطبيعة الصورة التى تقدمها الافلام والمسلسلات للامهات من خلل تحليل محتوى الافلام والمسلسلات واستخدمت الباحثة المنهج المسحى وأجريت الدراسة على عينة على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة وأستمارة تحليل مضمون. أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها:

أ. جاء ظهور الام كربة منزل فى المرتبة الأولى هو النموذج الكثر تكرارا فى الدراما وهو تقديم الصورة التقليدية للمرأة والتى اقتصرت على تقديمها فى دور زوجة والام وربة المنزل وابتعادها عن الادوار العديدة التى تقوم بها اليوم.

ب. ترى نسبة ٦٤% من العينة أن صورة الام فى الأفلام والمسلسلات واقعية الى حد ما وترى نسبة ١٦,٣% من العينه أن صورة الام فى الافلام والمسلسلات واقعية وجاء لا استطيع التحديد فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٥% وجاء فى المرتبة الآخيرة غير واقعية بنسبة ٨,٤%.

٢. دراسة علا عبدالقوى عامر محمد (٢٠٠٩) عن صورة الفتاة المصرية فى المسلسلات التليفزيونية وعلاقتها بواقعها الاجتماعى، تهدف الدراسة الى

معرفة كيفية عرض المسلسلات التليفزيونية لتلك المشكلات والحلول التى تقترحها لمعالجتها، واستخدم الباحث منهج المسح، وأجريت الدراسة على خلال اجراء دراسة تحليلية لمحتوى المسلسلات التليفزيونية فى قناتى النيل للدراما، بانوراما الدراما خلال الفترة من ٢٠٠٨/٧/١ حتى ٢٠٠٨/٩/٣٠ باستخدام اداة تحليل المضمون، أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها:

أ. ظهرت بها الفتاة فى المسلسلات التليفزيونية حيث جاءت الفتاة غير محجبة بنسبة أكثر بكثير من الفتاة المحجبة وذلك بنسبة ٩٥,٧% للفتاة المحجبة مقابل ٤,٣% للفتاة الغير محجبة، مما يشير الى ضرورة الاهتمام بفئة الفتاة المحجبة فى المراحل لعمرية المختلفة

ب. رأى الفرد فى الصورة التى تقدمها بها الفتاة المصرية فى المسلسلات التليفزيونية حيث جاءت الصورة "محايدة" فى الترتيب الأول بنسبة ٥٠% بينما جاءت الصورة سلبية فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٨,٨% وفى الترتيب الثالث ايجابية بنسبة ١١,٣% وتشير تلك النسب أن صورة الفتاة جاءت صورة سلبية بنسبة أكبر من ايجابية.

٣. دراسة ميغان هوى بوجسلى (٢٠٠٨) Meaghan Pugsley Howe عن مجموعة نقاش من المراهقين الذين يعانون من عدم قدرة على الانتباه وخلل يجعلهم مفرطين فى النشاط: ادراكات حياتهم الاجتماعية والعاطفية والاكاديمية فى المدارس العامة والخاصة. تم تشكيل مجموعة نقاش من خمسة مراهقين من مدرسة خاصة من اجل الطلاب، الذين يعانون من عجز فى قدرات التعليم وانعدام القدرة على الانتباه وخلل يجعلهم مفرطين فى النشاط، اى مدرسة لذوى الاحتياجات الخاصة للوقوف على فهم افضل للحياة الاجتماعية والعاطفية والاكاديمية الخاصة بهم. وقد تم تشخيص جميع المشاركين على انهم يعانون من انعدام القدرة على الانتباه وخلل يجعلهم مفرطين فى النشاط لمدة لاتقل عن اربعة اعوام ويذهبون الى مدرسة خاصة لذوى الاحتياجات الخاصة منذ ما يتراوح من عامين الى سبعة اشهر فى المتوسط، وكانت الموضوعات التى تم تناولها هى التنمر والشعور بالاختلاف وتكوين الاصدقاء والنجاح فى المدرسة ادراك عدم القدرة على الانتباه والخلل الذى يجعلهم مفرطين فى النشاط، وقد تعرض المشاركون للهيمنة عليهم فى مدارسهم العامة السابقة والمدرسة الحالية، وناقش المشاركون قضاءهم لوقت يسير مع الجوانب الاكاديمية للمدرسة الى حد انهم يذهبون الان الى مدرسة خاصة لذوى الاحتياجات الخاصة. وعلاوة على ذلك، فان المشاركين لم يقروا بمرضهم المتعلق بعدم القدرة على الانتباه والخلل الذى يجعلهم مفرطين فى النشاط. وبصفة عامة ناقش المشاركون تعرضهم الكثير من التحديات نفسها التى يتعرض لها جميع المراهقين.

٤. دراسة كارين ريدال (٢٠٠٨)Riddle Karyn عن دوما فى الذهن اكتشاف كيفية استخدام الصور الذهنية التليفزيونية المتكررة والحديثة والحية فى تشكيل احكام الواقع الاجتماعى، كشفت الأبحاث السابقة عن تأييد مستمر لنموذج المعالجة الإرشادية لتأثيرات الغرس. ويجادل هذا النموذج بأنه من الممكن تفسير تأثيرات الغرس من خلال إرشاد الاتاحة. ويبالغ الناس بصفة خاصة عند تقدير انتشار الجريمة والعنف فى العالم الحقيقى لان التعرض المتكرر والحديث لوسائل الإعلام العنيفة والحية يجعل المفاهيم المعنية حاضرة فى الذاكرة. وتقدم الدراسة الحالية اختبارين لتأثير التكرار والحداثة والحيوية على بناء إمكانية الوصول والأحكام الاجتماعية.

وفى الدراسة الأولى، اكمل ٢٠٧ مشارك استطلاع رأى يقيس التعرض للتليفزيون وبناء إمكانية الوصول ومعتقدات الواقع الاجتماعى والذكريات لاية تجربة ماضية مع وسائل الإعلام العنيفة. وفى الدراسة الثانية شارك ٢٢٣ طالبا فى اختبار تجريبى لنماذج المعالجة الارشادية. وكانت الخلاصة انه يمكن المجادلة بان للدراستين الأولى والثانية دلائل ضمنية مهمة على نموذج المعالجة الارشادية ونظرية الغرس والحيوية.

**الاستفادة من الدراسات السابقة:**

تمثلت الاستفادة من اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة العربية والأجنبية فى المساهمة فى تحديد المشكلة البحثية

وأهميتها بالإضافة إلى مايلي:

١. من حيث الموضوع:
   أ. إضافة أبعاد جديدة مما ساعد على وضوح وبلورة المشكلة أمام الباحثة، والمساهمة فى صياغة تساؤلات الدراسة وأهدافها، بالإضافة إلى تحديد محاور الدراسة.
   ب. إن الصورة الإعلامية المقدمة عبر وسائل الإعلام تحمل فى طياتها فكر خاص بها، فالسينما تسهم بشكل غير مباشر فى تكوين صورة إعلامية عما تطرحة من قضايا المجتمع كقضية عمالة الأطفال هذا وإن كانت تعبر عن الواقع الاجتماعى بصدق وموضوعية أو لاتعبر عنه لكنها فى كلا الأحوال تساهد فى إدراك هؤلاء الأطفال لهذا الواقع الاجتماعى.
٢. من حيث العينة: تعددت استخدام الدراسات العربية والأجنبية السابقة للعينة مابين عينة بشرية وموضوعية، وهذا قد ساعد الباحثة على تحديد واختيار العينة التى تتفق مع موضوع الدراسة والتى تمثلت فى عينة بشرية من الأطفال العاميلن، وآخرى موضوعية من الأفلام السينمائية التى تعرض قضية عمالة الأطفال.
٣. من حيث الأدوات: تنوعت الأدوات المستخدمة فى الدراسات السابقة العربية والأجنبية مابين أداة تحليل المضمون وأداة الاستبيان، وستقوم الباحثة فى هذه الدراسة بتوظيف الأداتين معاً وذلك وفقاً لموضوع الدراسة.
٤. من حيث المنهج: ساهمت الدراسات السابقة فى تعرف الباحثة على المنهج البحثى المناسب لهذه الدراسة، المتمثل فى المنهج المسحى مما يؤكد على أهمية هذه الدراسة.
٥. من حيث النتائج: أوضحت الدراسات السابقة أهمية دراسة الصورة الإعلامية المقدمة فى وسائل الإعلام، ومدى تأثير هذه الصورة على الأطفال المتلقين وإدراكهم لواقعهم الاجتماعى.

وبناء على ما استعرضته الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتناولة للصورة الإعلامية وقضية عمالة الأطفال، وإدراك الواقع الاجتماعى ومن خلال الربط بين المحاول الثلاثة يتضح مايلي:

١. أبرزت الدراسات التى تناولت الصورة الإعلامية مدى أهمية دراسة الصورة الإعلامية لتأثيرها على إدراك الأفراد لواقعهم الاجتماعى.
٢. كما أبرزت الدراسات السابقة التى تناولت موضوع عمالة الأطفال، أهمية مرحلة الطفولة فى حياة الطفل والذى تتلاشى معالمة بمجرد خروج الطفل إلى سوق العمل فى مرحلة مبكره (قبل بلوغ السن القانوني).
٣. لم تجد الباحثة ايه دراسات تربط بين الصورة الإعلامية لقضية عمالة الأطفال وعلاقتها بإدراكهم للواقع الاجتماعى وذلك فى حدود إطلاع الباحثة.

**نوع ومنهج الدراسة:**

تستخدم الدراسة منهج المسح بشقه الوصفى.

**عينة الدراسة:**

تعتمد الدراسة على الأفلام السينمائية التى تطرح موضوع عمالة الأطفال.

الأفلام هي (العفاريت، والجراج، وحين ميسرة، وبلية ودماغة العليا، والآباء الصغار).

سوف يتم إجراء الدراسة المسحية على عينة عشوائية من الأطفال العاملين يكون قوامها ١٠٠ مبحوثاً، وقد اختير نوع العينة العشوائية؛ وذلك لضمان تمثيلها للمجتمع الأصلي، وتساوى فرص الاختيار لجميع الأفراد.

**ادوات الدراسة:**

١. تعتمد الدراسة على استمارة لتحليل مضمون العينة، وهى الأفلام السينمائى عينة الدراسة.
٢. صحيفة مقابلة لمعرفة اتجاهات الأطفال العاملين نحو الصورة المقدمة لهم.

**نتائج الدراسة:**

١. أن معظم الأدوار التى ظهر من خلالها الطفل العامل فى الأفلام محل الدراسة كانت الأدوار الثانوية بنسبة ٥٧,٢٤%، والأدوار الرئيسية فى المرتبة الثانية بنسبة ٣٠,٨٢%، وأخيراً الأدوار الهامشية بنسبة ١١,٩٤%.
٢. أن العمل الذى يزاوله الطفل العامل فى الأفلام محل الدراسة تمثل فى عامل فى مقدمة هذه الأعمال بنسبة ٤٦,٥٤%، ثم طالب فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٩,٥٥%، ثم يعمل بمهنة هامشية فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٣,٨٣%، ثم غير واضح فى المرتبة الرابعة بنسبة ٦,٩٣%، وأخيراً جاء فئة لا يعمل بنسبة ٣,١٥%.
٣. تمثلت السمات السلبية التى ظهر بها الطفل العامل فى الأفلام محل الدراسة تمثلت فى التسول فى المقدمة بنسبة ١٠,٧٠%، ثم الإجرام فى المرتبة الثانية بنسبة ٥,٦٦%، وأخيراً الإدمان بنسبة ٤,٤١%.
٤. أن الطفل العامل ظهر فى الأفلام محل الدراسة بأن له

أسرة بنسبة ٣٤,٦٠%، وجاء عدم وجود أسرة للطفل العامل بنسبة ٦٥,٤٠%.

٥. أن المشكلات الاجتماعية جاءت فى مقدمة المشكلات التى يتعرض لها الطفل العامل فى الأفلام محل الدراسة بنسبة ٧٤,٨٥%، وجاءت المشكلات الاقتصادية فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٠,٧٥%، وأخيراً جاءت المشكلات النفسية بنسبة ٤,٤٠%.

٦. أن التسول جاءت فى مقدمة الاعمال التى يؤديها الطفل العامل فى الأفلام محل الدراسة بنسبة ٦٢,٨٩%، ثم الميكانيكي فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٥,٧٨%، وأخيراً بائع مخدرات بنسبة ضعيفة بلغت ١١,٣٣%.

**نتائج الدراسة الميدانية:**

١. أن المواد التى يفضل مشاهدتها الأطفال عينة الدراسة الميدانية جاءت فى المرتبة الأولى الأفلام بنسبة ١٠٠%، وفى المرتبة الثانية يرون أنها مسلسلات بنسبة ٨٣%، وفى المرتبة الثالثة يرون أنها برامج أطفال بنسبة ٣١%، وفى المرتبة الرابعة يرون أنها المسرحيات بنسبة ٢٣%، وفى المرتبة الخامسة يرون أنها برامج دينية بنسبة ١٣%، وفى المرتبة السادسة يرون أنها برامج رياضية بنسبة ٥%.

٢. أن الأطفال عينة الدراسة الميدانية يرون أن أكثر قضايا الطفولة التي تهتم بها الأفلام التليفزيونية جاءت فى المرتبة الأولى ظاهرة أطفال الشوارع بنسبة ٤٧%، وفى المرتبة الثانية يرون أنها ظاهرة عمالة الأطفال بنسبة ٤٩%، وفى المرتبة الثالثة يرون أنها المساواة بين الولد والبنت بنسبة ١٠%.

٣. أن الأطفال عينة الدراسة الميدانية يرون أن الصورة التي تقدمها الأفلام العربية عن عماله الأطفال جاءت فى المرتبة الأولى تقدم بشكل سلبي ومهين بنسبة ٤٤%، وفى المرتبة الثانية يرون أنهاتقدم بشكل مبالغ فيه بنسبة ٣٩%، وفى المرتبة الثالثة يرون أنها تقدم بشكل واقعي بنسبة ١٧%.

٤. أن الأطفال عينة الدراسة الميدانية يرون أن الأفلام السينمائية عرضت صورة عمالة الأطفال في صورة مجرم جاءت فى المرتبة الأولى الأفلام بنسبة ٣١%، وفى المرتبة الثانية يرون أنها عرضت في شكل متسول بنسبة ٣٠%، وفى المرتبة الثالثة يرون أنها عرضت في شكل مدمن بنسبة ١٦%، وفى المرتبة الرابعة يرون أنها عرضت في شكل مكافح بنسبة ٧%، وفى المرتبة الخامسة يرون أنها عرضت ضحية لأسرته ومجتمعه بنسبة ٦%، وفى المرتبة السادسة يرون أنها عرضت بشكل كوميدى ومتعاون مع زملائه بنسبة ٤%، وفى المرتبة السابعة يرون أنها عرضت في شكل طموح بنسبة ٢%.

٥. أن الأطفال عينة الدراسة الميدانية يرون أن الأفلام العربية لم تقدم حلول لظاهرة عماله الأطفال جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة ٧٨%، وفى المرتبة الثانية يرون أنها إلى حد ما قدمت حلول لظاهرة عماله الأطفال بنسبة ٢٢%.

٦. أن الأطفال عينة الدراسة الميدانية يرون أن الأفلام العربية قدمت حلول لظاهرة عماله الأطفال غير واقعية جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة ١٧%، وفى المرتبة الثانية يرون أنها واقعية إلى حد ما بنسبة ٥%.

٧. أن الأطفال عينة الدراسة الميدانية يرون أن الأفلام السينمائية لم تقدم حلول حول ظاهرة عمالة الأطفال لأنها ركزت على التسلية وليس عرض الظاهرة جاءت فى المرتبة الأولى الأفلام بنسبة ٩١%، وفى المرتبة الثانية يرون أنها لأنها لا تبحث الأسباب الحقيقة وراء الظاهرة بنسبة ٥%، وفى المرتبة الثالثة يرون أنها عرضت لأنها لا تهتم بظاهرة عماله الأطفال بنسبة ٤%.

٨. أن الأطفال عينة الدراسة الميدانية يعتقدن أن الأفلام العربية التي تناولت ظاهرة عماله الأطفال لا تناقش كل المشاكل المتعلقة بظاهرة عمالة الأطفال جاءت فى المرتبة الأولى الأفلام بنسبة ٥٩%، وفى المرتبة الثانية يرون أنها ناقشت كل المشاكل المتعلقة بظاهرة عمالة الأطفال إلى حد ما بنسبة ٣٦%، وفى المرتبة الثالثة يرون أنها ناقشت كل المشاكل المتعلقة بظاهرة عمالة الأطفال نعم بنسبة ٥%.

٩. أن الأطفال عينة الدراسة الميدانية أن معالجة الأفلام العربية للمشكلات والقضايا لا تعبر عن الواقع الاجتماعي لعمالة الأطفال جاءت فى المرتبة الأولى الأفلام بنسبة ٦٣%، وفى المرتبة الثانية يرون أنها تعبر عن الواقع الاجتماعي لعمالة الأطفال إلى حد ما بنسبة ٢٨%، وفى المرتبة الثالثة يرون أنها تعبر عن الواقع الاجتماعي لعمالة الأطفال تعبر بدرجة كبيرة بنسبة ٩%.

**المراجع:**

١. أمال سيد على السيد. "عمالة الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية باحدى قرى محافظة

الفيوم"، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، قسم الاجتماع الريفى والارشاد الزراعى، ٢٠٠٦.

٢. حسام على صالح. "التغطية الإعلامية لظاهرة عمالة الأطفال فى الصحف المصرية- دراسة تطبيقية مقارنة"، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، قسم الإعلام وثقافة الأطفال:١٩٩٧.

٣. ريهام فرغلى محمد حسنين "صورة ذوى الاحتياجات الخاصة فى الافلام السينمائية التى يقدمها التليفزيون المصرى واثرها على ادراك الجمهور للواقع الاجتماعى لهم" **رسالة ماجستير**، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الاذاعة والتليفزيون ٢٠١٠.

٤. سماح ماض متولى محمد: "الصورة الإعلامية للمعلم فى الصحف المصرية وعلاقتها بتكوين الاتجاهات لدى عينة من المراهقين والمعلمين نحو المعلم"، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٨.

٥. عزه محمود زكى عبدالصمد نور الدين "صورة الام فى الافلام والمسلسلات المصرية وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعى لها" **رسالة ماجستير**، غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، قسم الاذاعة والتليفزيون، ٢٠٠٩.

٦. علا عبدالقوى عامر محمد، "صورة الفتاة المصرية فى المسلسلات التليفزيونية وعلاقتها بواقعها الاجتماعى" **رسالة ماجستير**، غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، قسم الاذاعة والتليفزيون، ٢٠٠٩.

7. Ledwell, Christian, Media images and the subversion of conclusive historical narratives in historiographic metafictional depictions of the Rosenberg executions and JFK assassination, **M.A**., Dalhousie University (Canada), 2010.
8. Meaghan Howe Pugsley. "A focus group of adolescent with ADHD: perceptions of their social, emotional and a cademic lives in both public and independent schools" **M.A ,** Mount saint Vincent University, January, 2008.
9. Pan, Jiali, The effects of child labor on school attendance in Cambodia **M.P.P.**, Georgetown University, 2010
10. Riddle, Karyn, Always on my mind: Exploring how frequent, recent, and vivid television portrayals are used in the formation of social reality judgments **Ph.D.**, University of California, Santa Barbara, 2008.
11. Struckman, Sara Lynn, The"toughness conundrum: "Contemporary mainstream media images of women in the public sphere during the- War on Terror", **Ph.D.**, The University of Texas at Austin, 2009
12. Switala, Andre, Essays in the economics of education and child labor **Ph.D.**, Brown University, 2010

**Summary**

**The media image of children labour As reflected some Arabic movies**

The study concentrates on the following question What is the media image of the children labour as reflected in some of the Arab films and its relation with their social reality?

**Aims:**

1. Identify the interest of the Arab cinema films in children labour phenomenon.
2. Analysis of the content of the Arab cinema films which dealt with children labour phenomeno.
3. Identify the stereotype the working children have on cinema films presented them.

**Type and the methodology:**

This study is one of the descriptive studies. It uses the methodology of survey by sample with its analytical and field kinds.

**Sample:**

- Analytical Sample: This study depends on the movies presented the issue of the children labour.
- Field Sample: The survey study will be conducted on random sample, consisting of 100 working children, subject to the research.

**Results:**

1. Findings of the analytical study:
   - The working child appeared in movies, subject to this study, as one having a family by 34,60%, and as one who has no family by 65.40%.
   - The most important social problems encountered by the working child within the film was lack of shelter coming first of these problems by 29.55%, then the weak family ties in the second place by 20.75%, then came the death of the father and mother in the third place with 18.87%, then illiteracy in the fourth place by 10.70%, after that step parent in the fifth place by 7.55%, then drug abuse, ranked sixth by 6.93%, then divorce in the seventh place by 4.40%, and finally parent's travel by 1.25%.
   - Begging came first in the works performed by the working child in the movies, subject of this study, by 62.89%, then mechanic in the second place by 25.78%, and finally drug dealer by a weak percent of 11.33%.
2. Findings of the field study:
   - The children, sample of the field study, see that the image presented by the Arab movies on children labour came in the first place negative image is presented by 44%, in the second place exaggerated presentation by 39% and in the third place realistic way by 17%.
   - The children, sample of the field study, are not satisfied with the Arab films presented by the Arab cinema on children labour, this view came in the first place by 75%, then satisfied to an extent by 14% in the second place, and finally satisfied in the third place by 11%.
   - The children, sample of the field study, see the Arab films' addressing of the problems and issues does not express the social reality of the children labour, this view came in the first place by 63% then the view that they express the social reality of the children labour to an extent in the second place by 28% and finally their view that these films express the social reality of the children labour largely in the third place by 9%.

مجلة دراسات الطفولة
فصلية – محكمة
Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com